اولياي فتطوى كما يطوى الثوب الخلق فتلقى في النار رحل عن علي قال لطلب المال
والمروة اسرع في خراب دين الرجل من ذئبين ضاريين باتا في حظيرة غنم باتا الا
فيها حتى اصبحا العسكري في المواعظ عن ابن عباس عن علي قال قال في كلام له في ذم
الدنيا حال بينه وبين هذا التراب عبد من خلق الله يتعبد لمن يرجوا ما في يده
فيتعب بدنه في مرضاته ثم يخرج دينه ويضع مروته وحتى تحول بينه وبين
ربه يرجوا الله في الكبير ويرجوا العبد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب
كما قال الله تبصره بما تصنع به وكذلك ان خاف عبدا من عبيده اعطاه من
خوفه منه ما لا يعطي الله ولكن الله من عظمت الدنيا في عينه وكثرتو فيها عنده(?)
اثرها على الله العسكري في المواعظ عن علي قال الدنيا جيفة فمن ارادها فليصبر
على مخالطة الكلاب ابو الشيخ عن علي قال ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة
مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا
الا وان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا
الا من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة
في الجنة مخلدين واهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم
محزونة وانفسهم عفيفة وحوايجهم خفيفة صبروا اياما لعقبى رحلة طويلة
اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجارون الى ربهم
ربنا ربنا يطلبون فكاك رقابهم واما النهار فعلما حلما بررة اتقيا كانهم
القداح ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض وخولطوا ولقد
خالطا القوم امر عظيم الدينوري كر عن علي انه سيل عن الدنيا فقال اطيل ام
اقصر فقيل اقصر فقال حلالها حساب وحرامها عذاب فدعوا الحلال لطول الحساب
ودعوا الحرام لطول العذاب ابن ابي الدنيا ع
والدينوري عن شيخ من بني عدي قال قال رجل لعلي بن ابي طالب يا امير المومنين
صف لنا الدنيا قال وما اصف لك من دار من صح فيها امن ومن سقم فيها ندم
ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن حلالها حساب وحرامها النار ابن ابي
الدنيا والدينوري عن علي انه سيل عن الدرهم لما سمي درهما
وعن الدينار لم سمي دينارا فقال اما الدرهم فسمي دار همّ واما الدينار فضربته
المجوس فسمي دينارا الخطيب في تاريخه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر فضل العلما فقال قلوبهم ملأى من الدنيا ولا داء اشد من حب الدنيا ولا دوا(?)
من تركها فاتركوا الدنيا تصلوا الى روح الاخرة الديلمي وفيه بكر بن الاعنق
قال في المغني لا يصح حديثه عن علي
قال لا تزرعوا معي في السواد فانكم ان تزرعوا تقتتلوا على جارية بالسيوف
وانكم ان تقتتلوا تكفروا ش عن ابن عباس قال ما انتفعت بكلام احد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم الا بشي كتب به الي علي بن ابي طالب انه كتب الي بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد يا اخي فانك تسر بما يصير اليك مما لم يكن ليفوتك ويسوك ما لم يكن
تدركه فما نلت من الدنيا فلا تكن به فرحا وما فاتك فلا تكن عليه حزينا وليكن
همك لما بعد الموت والسلام كر عن الحسن بن علي قال قال لي ابي علي بن ابي طالب
اي بني لا تخلفن وراك شيا من الدنيا فانك تخلفه لاحد رجلين اما رجل عمل
فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما رجل عمل فيه بمعصية فكنت عونه

له على ذلك

بياض

بياض



سعد

انس رضي الله عنه

جهجاه الغفاري

عن سهل بن سعد

له على ذلك وليس احد هذين بحقيق ان توثره على نفسك كر سعد عن ابي سفيان
قال دخل سعد على سلمان يعوده فقال ابشر ابا عبد الله مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنك راض قال سلمان كيف يا سعد وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليبلغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني ابو سعيد بن الاعرابي
في الزهد انس رضي الله عنه عن انس قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر والنضر على حمار باكاف مخطوم
بحبل ليف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس دعوا الدنيا
ثلاث مرات من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه فانما ياخذ من حتفه وهو لا يشعر
كر البرا بن عازب اخبرني محمد بن ابراهيم بن سعد الفقيه انا ابو الحسن
عيسى بن حامد بن بشر القاضي حدثنا ابو عمرو مقاتل بن صالح بن زانة(?) المروزي
حدثنا ابو العباس محمد بن النضر بن العباس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا المفضل بن مهلهل عن محمد بن سليمان عن مكحول عن البرا بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى خواص يسكنهم رفيع الدرجات
لانهم كانوا في الدنيا اعقل الناس قيل وكيف كانوا في الدنيا اعقل الناس يا رسول
الله قال كانت همتهم المسابقة الى الطاعة وهانت عليهم فضول الدنيا وزينتها
ابن النجار عن موسى بن مطير عن ابي اسحاق قال قال لي البرا بن عازب الا اعلمك
دعا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الناس قد تنافسوا الذهب
والفضة فادع بهذه الدعوات اللهم اني اسالك الثبات في الامر واسالك عزيمة
الرشد واسالك شكر نعمتك والصبر على بلائك وحسن عبادتك والرضا بقضائك
واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
ما تعلم واستغفرك لما تعلم طب وابو نعيم قال في المغني موسى بن مطير قال غير واحد
متروك الحديث جهجاه الغفاري عن جهجاه الغفاري قال قدمت في نفر
من قومي يريدون الاسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فلما
سلم قال ياخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وغيري وكنت عظيما طويلا لا يقدم علي احد فذهب بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى منزله فحلب لي عنزا فاتيت عليها حتى حلب لي سبع اعنز فاتيت
عليها وقالت ام ايمن اجاع الله من اجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال مه
يا ام ايمن اكل رزقه ورزقنا على الله فاصبحوا فغدوا فاجتمع هو واصحابه فجعل
الرجل يخبر بما اتي اليه فقلت حلبت لي سبع اعنز فاتيت عليها وصنع برمة
فاتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال لياخذ كل رجل
بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت
عظيما طويلا لا يقدم علي احد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله
فحلب لي عنزا فرويت وشبعت فقالت ام ايمن يا رسول الله اليس هذا ضيفنا فقال
بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل في معا مومن الليلة واكل قبل ذلك
في معا كافر الكافر ياكل في سبعة امعا والمومن ياكل في معا واحد طب وابو نعيم عن
سهل بن سعد قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني
على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما في ايدي الناس يحبك الناس كر عن ابن عباس ان الله تعالى ناجى موسى بمائة
الف كلمة واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها فلما سمع موسى كلام

Copyright ... King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)